

الخليج

ملاحق الخليج, ملحق استراحة الجمعة

8 أغسطس 2014 02:05 صباحا

كوشة "الموسم رومانسية"





تحقيق: رفيف الخليل

يخلق العروسان ليلة زفافهما مع أحلامهما الوردية، لهذا اليوم الاستثنائي، وتحمل "كوشة" الزفاف أهمية جوهرية لهذه المناسبة الغالية، ولأنها تعتبر المكان الذي يجلس فيه العريس والعروس، لا بد أن يكون الأكثر جاذبية وتميزاً في القاعة يبدأ من أفكار مختلفة الأذواق . نتعرف معاً أهم الاتجاهات لكوشة الأفراح حسب خبراء أفراح ومصممي ديكور، حول الجديد لهذا الموسم والموضة الرائجة .

تصميم ديكور حفلات الزفاف غاية في السهولة عندما يكون العنوان "البساطة والذوق" كما يبين مهند نبهان، مصمم

كوش في شركة خيام الخليج، أهم الاتجاهات والموضة التي تعبر عن هذا الموسم، يقول: الكريستال والورود من أهم المواد المستخدمة في تصاميم الكوشة، وتتسم ألوان صيف 2014 بالجازبية والهدوء في الأفراح، لتتناغم مع حميمية الحدث وخصوصيته، ومنها ألوان تبرز جمال الديكور والموضة في قاعات الزفاف هو "الأبيض" لا يزال هذا اللون هو السائد في هذه النوعية من الحفلات، ويفضل استخدام ألوان هادئة، حاملة في الكوشة بذوق عصري أنيق .

ومع عودة الكوشة "البسيطة" إلى الواجهة، تختلف ملامحها ويضيف: من قبل كان الاهتمام بالتصاميم ذات الأشكال التراثية القديمة مثل الطابع الروماني، أما الآن فأصبحت البساطة تتكلم في استخدام الزهور الكثيرة بأساليب وطرق مختلفة جذابة . أما عن الإكسسوار المستخدم، فالكريستال يعطي رقياً للكوشة، ومع الورد ونوع الأفكار المطبقة يحدد الموديل المطلوب، وحالياً هناك اتجاه إلى "عصر الرومانسيات" في الاتجاه العام، فالعروسان يحلمان بقاعة وردية فيها إحياءات عاطفية تلهم الحدث وتتوج بداية حياتهما بالحب والمودة، ونصيحتي للعروسين اعتبار هذا اليوم مناسبة لن تتكرر ومن الواجب مراعاة تفاصيل هذا الحلم بالشكل الذي يعبر عن شخصيتهما .

ويتابع: الموضوع العام للكوشة يعود لقصص مختلفة تنسجها أحلام العروس في ليلتها، ربما ترغب في تطبيق قصص قديمة مثل السنديلا أو فتاة الثلج وتختار ديكوراً ملائماً لتفاصيل الحكاية وخصوصيتها، بأنماط مختلفة على شكل تاج من الورد، أو بروز حفرت فيه زخارف وأشكال متنوعة، أو على شكل كؤوس وغيرها من الأفكار المختلفة .

اختيار الكوشة له أفكار مختلفة تعتمد في تصميمها على تفاصيل الديكور المختار، مع الورد، وعن بعض النماذج والأشكال لموسم الكوشة لهذا العام، يبين وليد المصري، مصمم، في شركة "بون بون" للأفراح، أهمها، ويقول: يراود العروسين حلم خاص لهذا اليوم الاستثنائي، وبالحديث عن الورد فهي السائدة لهذا الموسم، مع "تصاميم الفوم" وهي عبارة عن مواد خفيفة الوزن تساعد المصمم على رسم وحفر ونحت الشكل المراد تزيين الكوشة به، مثل أن تأخذ شكل ناطحات سحاب وأبراج، وتصاميم بسيطة خاصة للحفلات "المودرن"، وفيها اللون الأكثر رواجاً هو الأبيض، ويمكن أن تدخل عليها ألوان أخرى مثل البيج والأخضر الذي يعطي لمسة جمالية كبيرة .

تألق الكوشة يبدأ من "الضوء"، فيتم التلاعب به وتوزيعه بشكل مدروس للحصول على نتائج مبهرة كما يشير، محمد علي جوهر، مدير عام لشركة النجوم لخدمات الأفراح، مع التركيز على الخلفية وتزيينها بالورد والكريستال، مع إضاءة فاتحة والموضة الحالية هي الإضاءة بالليزر الأبيض، مع عناصر أخرى .

وعن مميزات "الكوشة الملكية"، وما يتبعها من تفصيلات أضاف: "كلها فخامة وتميزها الألوان الذهبية أو المارون، أو الأبيض، كما تتداخل الألوان في المقاعد الخاصة بالعروسين وعلى الطاولة، فالتصاميم الملكية تجمع بين الزخرفة على الأعمدة واستخدام الأقمشة الفاخرة" .

ويتابع: للزهور حكايات لا تنتهي في ليلة العمر تضيء جمالاً أخاذاً في تفصيلات الكوشة، وتختلف أنواع الزهور المستخدمة فيها باختلاف ذوق العروس، فالبعض يتجه إلى الورد الطبيعية مثل الجوري والأقحوان، والزنبق وغيرها، وآخرون يستعيضون عنها بالورود الصناعية بسبب عدم تحمل الطبيعية وذبولها، وآخرون يدمجون الورد، كما من المهم الانتباه إلى موقع الكوشة فلا بد أن تكون على ارتفاع مناسب وبارتفاعات مختلفة ليتمكن الحضور من رؤية العروس فهي نجمة الحفل وسيدة المكان .

ويرى حسن فقيه، مدير تنفيذي في شركة تصاميم الفن الخيالي للأفراح، أنه ما من موضة واحدة فقط، بسبب كثرة التصاميم واختلاف الأذواق، خاصة أن العروسين في هذا اليوم يبذلان كل الجهود لإنجاح يومهما، وترك بصمة وذكريات لا تنسى لدى الحاضرين، فمنهم من يهتم بتوفير خلفية مميزة وجميلة ورومانسية تليق بإطلالة العروس ليزيدها جمالاً وجاذبية، ونحن نبدأ معهم من الفكرة إلى التصميم والتنفيذ لنحقق حلمهم حتى وإن كانت الأفكار خيالية . كما أن الشكل النهائي للكوشة يعتمد بداية على الفكرة التي ربما تكون بسيطة أو رومانية، أو معقدة مملوءة بالتفاصيل ولا ينصح بها كثيراً، أو فخمة، ويتابع قائلاً: عادة ما تبحث العروس عن فكرة واضحة ومعبرة، وأغلبية التصاميم

الدارجة حالياً من تصاميم الكوش الحديثة تميل إلى الرومانسية والبساطة أكثر من التصاميم القديمة التي انتهت موضتها تقريباً .

وتعتبر مسألة التخطيط المسبق أمراً مهماً يعطي العروسين وقتاً كافياً لاختيار المناسب، على أيدي خبراء ومنسقين يطبقون الأفكار الغريبة مهما بعدت عن الواقع، ويضيف: إكسسوارات الكوشة هي مكمل لا غنى عنه تضيف بريقاً ظاهراً، ومنها ثريات الكريستال، فليس بالضرورة أن تعتمد الكوشة على الورود، فبعضها يتلألأ ببريق الكريستال، أو شموع ناعمة تتدلى من السقف، مع زهور تزينها والأعمدة والجدران، حسب التصميم، مع الأخذ بعين الاعتبار نوع الخامات والمواد المستخدمة، ذات الجودة العالية من أقمشة ومواد خشبية، وجدران صناعية، وغيرها .

ومن ناحية أخرى يشير رامي جمعة الفرج، استشاري ديكور، في شركة فيلنسيا، إلى أهمية الكوشة باعتبارها مكان جلوس العروسين وعليها تتركز الأنظار، ويقول: يجب مراعاة نقاط مهمة مثل تنسيق الخلفية التي ربما تكون متحركة ذات لون فاتح، وكذلك الاهتمام بالإضاءة ولها عدة أنماط إما تكون معلقة أو مخفية بحسب التصميم، وتختلف الكوشة في ترتيبها وتزيينها حسب الإمكانيات التي تحدد لتكلفتها، ومهمة اختيارها في الغالب تعود للعروس، التي تتأني لتصل إلى فكرة تصميم مميزة .